

## 14 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصيام - باب مايكره ومايستحب

### في الصوم وحكم القضاء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا هو التاسع

عشر من صفر لعام اربع وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:03

وهو الدرس الثالث من دروس الصيام وقد بلغنا عند تبويب المصنف حينما قال باب ما يكره وما يستحب هو حكم القضاء. فقد جمع

المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب عدة قضايا - 00:00:21

فقال بابا ما يفرح وما يستحب حكم القضاء والحقيقة قدم ما يكره من باب المناسبة لانه عبادة الصيام عبادة من باب التروح واعتبار

ان الانسان يترك الطعام والشراب والشهوة فقدم ما حقه التقديم ولذلك هذه لها سنة عند اهل الحديث - 00:00:38

قلنا عند جماعة ممن يشتغلون بتخريج الاحاديث بعضهم يقدم الكتب الستة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن

ماجح على غيرها من الكتب فانت حينما تسأل لماذا يقدمون؟ هذا على هذه القاعدة بحدود اختبار تقديم ما حقه من تقديم -

00:00:59

وهنا طبعنا نحن لا نرى هذا الرأي. نحن نرى ان قضية التخريج ينبغي ان تكون على الوفيات على وفيات المحدثين. لامرير الامر الاول

حتى لا نضطرب لان هؤلاء الذين يسيرون على هذه الطريقة يضطربون في الكتب الاخرى التي تأتي - 00:01:18

ثم يختلفون في هذه الثلاثة فبعضهم لما ينفرد ابن ماجة عن بقية الستة يضطربون هل يقدمون انه على غيره ام لا يقدرونه على غيره

ثم بعد الكتب الستة ماذا يقدمون؟ ينطلقون كثيرا - 00:01:36

فحينما اشتغلنا بتخريج رأينا ان تخريجكم عن الوفيات لنستمع من الاضطراب اولاً وثانياً لان اصحاب الفهم الستة احيانا قد يرون

احاديث ليس احيانا بل كثيرا ما يرون احاديث من مصادر انت ربما اذا سرت على الطريقة الاخرى سوف تأخرها عليكم السلام -

00:01:51

فانه البخاري من طريق عبد الرزاق او يروح عند ابن ابي شيبه او يروي الموصى او يروي من طريق الشافعي وهكذا الكتب والصواب

ان التخريج يكون على طريق الوفاء وهنا جمع يعني مثل الامام مالك في كتاب الصيام اخر شيء ذكر باب جامع صيام - 00:02:10

وهذه الطريقة عند بعض اهل العلم لما يأتون بالتبويبات وتبقى عدة ابواب يذكرون جامع كذا شلون جامع الادب في بلوغ المرام وما

اشبه ذلك وهنا ذكر عدة قضايا ما يفرح وما يستحب وحكم القضاء فيما يتعلق بالصيام ولكنه قدم ما يكره باعتبار ان - 00:02:29

اصل الصيام هي عبادة من باب الترك وقضية الكراهة والمكروه من القضايا المهمة يتعلمها طالب العلم الشرعي اي طالب علم يتعلمها

ولا تكن ولا يكن تعلم هذه القضية مختصا بمن يختص بعلم اصول الفقه - 00:02:50

فان طالب حين يتعلم جميع هذه العلوم اذ ان هذه العلوم يرتبط بعضها ببعض هذه العلوم بعضها يرتبط ببعضهم فالانسان لا يقصر

بشيء انما يطلب العلوم جميعها. ولا يستطيع ان يفهم علما من العلوم حتى يكون له نصيب من بقية - 00:03:10

العلوم الاخرى فاذا قصر في اي علم من العلوم كان مقصرا في الباطل حينما قال هنا باب ما يكره اي ما يكره لناكلة او فريضة فهذا

ايش من الناكلة ويشمل الفريضة لان هذه قضايا العمومات كما نأخذها في نصوص الوحي - 00:03:34

ايضا نأخذها من كلام اهل العلم والمكروه عند الفقهاء هو الذي نهى عنه الشرع. لا على سبيل الالتزام بالترك. ثمة اشياء نهى عنها

الشرع على سبيل الانسان بالترك وهو المحرم وثمة اشياء - 00:03:49

نهى عنها الشارع لا على سبيل الالزام وهو المكروه وهذا كله المكروه والمحرم كله مكروه عند الله تعالى كما قال تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهة وكما مر عندنا من قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال اكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال فايضا جميع المحرمات والمكروهات - 00:04:08

الشرعي مكروه لكن في الاصطلاح الاخص ان المكروه ما نهى عنه الشارع لا على سبيل الالزام في النهي والمحرم ما نهى عنه الشارع نهيا جائما فقال هنا باب ما يفرح - 00:04:35

ويستحب هو حكم القضاء طبعا حكم القضاء سيأتي حكمه وانه يجب القضاء وسيأتي انه لا يجب على الفور وانما يكون على التراخي فالانسان ان يؤخر قضاء رمضان ولو بلا عذر - 00:04:54

فريضة ان لا يبقى بينه وبين رمضان نقوم فيها. فله فضل تنحمر كان مطلوب خمسة ايام حينما يأتي شعبان القادم وبقيت خمسة ايام يتعين يصبح هذه الخمسة ايام واجبة لا يجوز للانسان ان يؤخر الصوم - 00:05:12

صباح حتى يأتي رمضان قال انت تأتي باذن الله تعالى فقال هنا باب ما يكره وما يستحب وحكم القضاء. وقد جمعها لانها تتضاد. ما يكره وما يستحب وايضا الحق بها فيما يتعلق بقضية القضاء لانه فيما يتعلق بحق الانسان ان يؤخر القضاء - 00:05:29

ان لا يحق للانسان ان يؤخر القضاء وهكذا فهذه جمعت جميعها فقال هنا يكره جمع ريقه فيبتلعه. طبعا احنا اول قضية لازم كل قضية ندرسها او نذكرها علينا ان نذكر الله لعلنا نرحم - 00:05:51

ولعلنا نصلح وحينما نتحدث عن الرزق يعني نتصور لو ان هذا الريق لن يكون موجودا كيف يستطيع الانسان ان يتكلم وكيف يستطيع الانسان ان يعيش؟ ثم يتحدث عن قضية ما لا يوجد في هذا الطريق من الامور - 00:06:14

والاشياء التي خلقها الله سبحانه وتعالى لفوائد الانسان وكم لها دور فيما يتعلق بالطعام وانزال الطعام الغليظ الى جوف الانسان فهذا لا بد ان نتذكرها وان نستذكر دائما على الله تعالى - 00:06:31

وينظر الذي يعني يكون لديه مرض في السكر والصعود في هذا وينشأ ريقه يعني يجد صعوبة الانسان في هذا الامر فقال هنا يكره جمع ريقه فيبتلعه. طبعا الريق في فم الانسان الريق لما يجد في فم الانسان يوجد قليل والانسان يبتلع - 00:06:49

قليلًا واجب في الفم هذا يعتبر خارج يعني خارج الجوف والعلامة الداخل والخارج من هذه الجهات. هذه الجهات هي اعلان فما كان من الذهاب الى الامام فهو هذا خارج الجو ومن اللهاة وتحت هذا يعتبر داخل الجوف - 00:07:10

والانسان يوجد عنده ميت لكن لما يتكلم لا يجب عليه ان يخرج هذا الرفق. لان الانسان لا يستطيع فرخص الله سبحانه وتعالى رحمة للناس ولحاجة الناس وللمصلحة ولن امر لابد ان الانسان لا يستطيع - 00:07:30

لا في فروض مفروض الانسان يجمع هذا الشيء يجمعهم يجمعهم في حلقه او يجمعه خارج او يجمعه على شفتيه هنا لو فرض الجماعة هل يحضر الانسان ام لا يحضر؟ من العموم قد يفطر الانسان اذا جمعه لانه اصبح ليس مضطرا اليه وقد تجاوز - 00:07:44

ومنهم من قال لا لكن من قال لا اصبحت القضية خلاف فقالوا يكره وهذه القضية تكره يعني بعضهم قال خروجًا من خلاف العلماء قلنا يكره خروجًا من خلاف العلماء لكن هل ان خلاف العلماء هو دليل شرعي تستنبط منه الاحكام بحيث تفتي بالكراهية قضية اختلف فيها العلماء - 00:08:04

تقاعداً الاخرى تقول الخروج من خلاف العلماء مستحب واذا هذه ليست على اطلاقها الخروج من خلاف العلماء مستحب اذا لم يترجح لدينا احد الدليلين اما اذا توجه علينا احد فخلاص بالامكان بل يجب علينا ان نأخذ بالدليل الرجعي وقد احتاط الانسان في قضية

الذنوب فيترك شيء قد اختلف فيه وهذا - 00:08:28

من باب الورم لكن اذا اختلف العلماء في القضية هل نفتي بانه مكروه والشيخ الشنقيطي حفظه الله تعالى تحدث بهذا الكلام النفيس وضرب مثالا حسنا في هذا التحدث عن قضية الثوب اذا كان - 00:08:51

ثوب الانسان قال اذا كان عدنا يعني ينزل عن فيكون محرم واذا كان فوق الكعب فهذا بالاتفاق انه مشروط. قال حصل خلاف اذا كان

هذا على الكعب فصار بين الحرام والحلال فقد قال العلماء يكره - [00:09:07](#)

نقول نعم هنا صحيح اصبح يكره لكن ليس بسبب خلاف العلماء ورد النفط لان الانسان اصبح يخالف السنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ازرة المؤمن الى انصاره ساقين - [00:09:26](#)

لكن الشاهد ان الفقهاء قد عبروا فبعضهم قال يكره وبعضهم قال لا يكره. قال لان خلاف العلماء ليس دليلا العلماء ليس دليلا في هذا فقال يكره معناه انه لا يفطر لانه لا يعد شربا ويكون خروجا من خلاف العلم قال لا يعد شربا - [00:09:38](#)

فكان القضية لا يعد شربا ولا يعد غداء ولا يعد غداء. كم من قاعدة يقررها شيخ الاسلام وتبعه بعض العلماء منهم الشيخ ابن عثيمين ليس دائما كل ما هو ليس بغباء اذا دخل الجبص يكون غير مسبق - [00:10:02](#)

لان الله سبحانه وتعالى قد تم الدم طعاما. قال تعالى قل لا قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسموحا انه لحم الخنزير. وربنا قد تم - [00:10:17](#)

يعني قد جعل الذنب مطعون ونحن لا نجد احدا يأتي على الدم ويشرب الدم من باب الاستطعام فهكذا اذا دخل شيء الى داخل جوف الانسان وتعمد الانسان وقصد ادخاله فيكون اصدر سواء كان اغلاء او ليس اغلاء شربا - [00:10:32](#)

او ليس شربا وتحديثا بدرس سابق عن هذا وقلنا بان الدليل على هذا حديث لقيط بن صبر حينما قال بالغ بالاستنشاق الا ان تكون صائما. فالانسان لا يشرب لا يشرب الماء عن طريق قلبه. لكن الحديث دل على - [00:10:52](#)

لكل شيء معتاد او غير معتاد الى جوف الانسان يعد غداء او ليس غداء فاذا هذا يفرح لان الانسان قد كان قد يفطر حقيقة المقدس يعني لو فرضنا ان الانسان جمع ضخ خارج الفم ثم ادخله للفم وادخله للحق ثم دخل الى الجوف لا شك ان الانسان يفطر يعني هذا -

[00:11:05](#)

كحال انسان يجعل يعني حتى عند بعض العامة قال لا لم يكن لديك شيء فتأتي الى الغترة وتضع عليها الريق ثم تأتي دمه صالح حتى تقطر حتى عند عمة الناس - [00:11:26](#)

في جوف الانسان ويخرج عن حلقه ثم يعيده الى الحفظ ويعيده فيكون الانسان مفطرا في هذا فقال هنا يكره جمع ريقه فيبتلعهم طبعا لما قال يكره جمع ريقه فيبتلعون مفهوم المخالفة ان ابتلاعه من غير جمع لا يكره لماذا؟ لمشقة التحرز منه - [00:11:41](#)

والقاعدة تقول ان اذا ضاق المقام يتسع فاذا يعلم ان ابتلاع الريق لا يكون محرما ولا مكروها لكن اذا جمعه يعد مكروها عند المصنف وهو قول جماعة من اهل العلم. وذهب بعضهم الى انه يعد مفطرا في عمله هذا - [00:12:08](#)

اذا اخرج الى شفتيه او في خرقة ونحوها ثم مصه يفطر وذهب الشيخ العثيمين انه لا يعد مفطرا. ذهب الشيخ ابن عثيمين فقال بطعام ولا بمعنى الطعام وهذا غير صحيح. اذا اخرج الانسان - [00:12:30](#)

ثم وضعها في فمه ثم جرده فيكون مفطرا ثم قال ويحرم بلع النخامة وهذي بلع النخامة قد تكون في صدر الانسان وقد تكون في جوف الانسان وقد تكون نازلة من الدماغ اذا صارت على اللسان وصارت في الفم مستطاعة - [00:12:49](#)

للقائها ثم اذردھا قاصدا عالما فانه يفطر. وهذه ليست قرب وايضا يحرم لانها مستقورة فربما تحمل امراضا اذا خرجت وهذي ثبت طبيا ان بعض الميكروبات لما تكون في جسم الانسان شيء - [00:13:06](#)

لكنها لما تخرج تتطور الى اشكال اخرى وتحمل اشياء اخرى ولذا نهى عن الشرب نهى عن النفخ في الشراب وثبت ينفخ الشراب ويخرج منه من المشروبات وتذهب الى هذا الشراب تتطور وتتصنن فاذا اعيد ادخاله الى جسم الانسان اظفت بجسم الانسان وانا

حقيقة - [00:13:26](#)

شاهدت انا مصورا تصويرا تفصيليا ارسله لي احد الاخوة يعمل في دار لانه المختص بهذا يعمل في دار ابن كثير اسمه عمر الامين في الشام فك الله اسرهم ونصرهم على عدوهم - [00:13:51](#)

فقال هنا يكره جمع ليقى فيبتلعه ويحرم بلع النخامة اذا يحرم بلع النخامة واذا استطاع الانسان القاؤها ويفطر الانسان بها اذا تعمد اخذها لانها مستقرة ولانها تحمل امراضا وسواء كانت من الصدر او من الانف او من الدماغ كل هذا - [00:14:09](#)

هي تفطر الصائم اذا اتعمد اما اذا كان لا يستطيع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم قال ويفطر بها فقط ان وصلت الى فمهم. يعني لما التثقيط لاجرا الرزق - [00:14:29](#)

التفخيض هنا لاجرا الرزق. تطبيق اذا كان في فم الانسان ثم ادخله لا يمكن التحرز منه فثمة اشياء عديدة لا يمكن للاسلام ان يتحرز منها طبعا هذي ويفطر بها فقط ان وصلت الى فمه - [00:14:45](#)

لماذا؟ لانها من غير الفم شف الريق من الفم. فاذا ادخله لا يضر ولا يتحرى. لكن هذه النخامة اما من الالف واما من الدماغ واما من صدر الانسان قام يصدر بها فقط ان وصلت الى فمه طبعا ثمة قول ثاني في المذهب انه لا يفطر - [00:15:03](#)

ثمة قول ثاني في المذهب انه لا يفطر والصواب انه اذا وصلت الفم وتضاع القاءها وازدترتها عامدا قاصدا فالصحيح انه يفطر لكن ما يشبه هذا يلحق بها لو تنجس فمه بدم - [00:15:23](#)

او قيء ثم بلعه لو تنجس دمه بدم او قيء ثم بلعه فهذا ايضا يعتبر مصدرا لكن احنا اخذنا في قضية القي لماذا من السخاء يفطر لانه ربما دخل شيء - [00:15:39](#)

يخرج الى الفم ثم يدخل شيء الى تحت يفصل الانسان في هارب. وهذا ايضا تقريرها ايضا فيه رد على يعني من يتبنى رأي شيخ الاسلام في انه ما لم يكن غداء ولا بمعنى الغداء ولا الشراب فهذا لا يعد مفطرا فهذا القول ليس بصحيح - [00:15:57](#)

ثم قال ويكره ذوق طعام بلا حاجة ويكره ذوق طعام بلا حاجة يعني الحاجة مثل كونها طبخا يحتاج لينظر ملحه او حلاوته او من اشترى شيئا يحتاج تذوقه والبخاري رحمة الله عليه ائتنى بجميع ابواب الكتاب - [00:16:18](#)

ثم تأتي الى الف وتسع مئة وثلاثين من الصحيح. طبعا انا دائما في دروس الفقه اشير الى صحيح البخاري لان احنا نريد طالب العلم مثل ما يقرأ القرآن دائما يختم القرآن ويقرأ التفسير - [00:16:41](#)

نريد ان دائما ان يقبل صحيح البخاري ويفهم ما فيش صحيح ففي صحيح البخاري قبيل الف وتسع مئة وثلاثين ذكر البخاري نصوصا قال باب اختصار الصائم قال وبلى ابن عمر ثوبا فالقاه عليه وهو صائم - [00:16:54](#)

ودخل الشعب الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدرة او الشيب لا بأس ان يتطعم القدرة او سعد ويتطعم القدر من اجل اقطاع القدر لا بأس - [00:17:13](#)

قال علقها البخاري وقد وصله شيخه ابن ابي شيبه في المصنف وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرج للصائم وهذا في مصنف عبد الرزاق ثم قال وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دحينا مترجلا. الشاهد من هذا الشيء. البخاري ذكر القضايا الفقهية حتى يصبح كتاب البخاري - [00:17:27](#)

جامع الاحاديث وجامعا للمسائل فقال هنا ويكره ذوق طعامه بالاحد. اذا صاحب الحاجة لا يكره. لكنه عليه حينما تذوق الشمس بطرف اللسان عليه ان يلقيه. ثم يغسل فمه. ثم يغسل فمه - [00:17:47](#)

لانه لم يغسل فمه بعد قليل سيجد طعمه هذه الاشياء في الحلق. فاذا وجد طعمه في الحلق فقد افطر لان هذه المادة قد تحللت مع اللعاب ثم دخلت ثم دخلت ما بعد والفم هو خارج - [00:18:01](#)

ومن الهاتفة ما تحفة هل هو يعد داخلا؟ فاذا وجد الطعام بالحلق يعني هذا معناه انه قد دخل شيء فهنا غير المحتاج يكره له لماذا يقول لانه حام حول الحمى ومن حام حامد الحمى يوشك ان يواقعه لكن صاحب الحاجة تزول الشراء بماذا - [00:18:15](#)

في هذه الحاجة لكن عليه ان لا يدخل شيء طبعا مناط الحكم في هذا وصول الشيء الى الحلق فصول الشيء الى الحلق لا الى المعدة فقال ويشرح له بطعام بلا حاجة - [00:18:37](#)

قال ومضغ علك قوي يعني احنا عندنا العلك يكون ضعيف اللي هو هذا العلك علك السهم وغيرهم وعلش القوي مثل الاسد هذا مثل السيالة في مدينة ما يسمى بالسيارة بعض الناس يستخدمونها هذا يسمى بالعلش القوي - [00:18:54](#)

اذا استخدم الانسان العلك القوي فانه لا يضره اذا استخدم الانسان عيش القوي لانه هذا العلك القوي نحن لا يتحلل ولا يخرج منه شيء كالذي يحلف قطعة من القماش او قطعة من النايلون - [00:19:13](#)

او شيء انه لا لا يتحلل ويأخذ منه شيء. اما هذه العلوك الان الموجودة التي تباع في هذه الاسواق فهذه العلو هي مضره جدا لانه تتحلل وتخرج منها الحلال وتدخل الى الحلق ثم تدخل الى - 00:19:29

جوف الناس والعلم حقيقة ليس بمحرم العلم ليس بمحرم وليس من علامات قوم لوط الحديث الوارد هذا عند الطبراني في الاوسط اسناده ضعيف ليس بصحيح الحديث الوارد في هذا اسناد الظعيف ليس بصحيح اخرجه الطبراني في الاوسط - 00:19:47 وفي اسناده رجل متروك. لكن مضغ العلك يعني ليس من المروءة ليس من المروءة ان الاب امام ابنائها او الشيخ امام طلابها او المدرسة وما اشبه ذلك بالله الى السوق - 00:20:07

ويستخدم هذا الامر ليس ليس من المروءات استخدام الفهوه مذموم لكن هل هو محرم؟ الجواب ليس محرم. اما على الصائم فاذا كان قوي لا يتفتت لا يخرج منه شيء فهذا لا - 00:20:22

يعني فقط مجروح لانه تشبه بالمفطر وكأنه يشبه نفسه بالمسلم لكنه لا يفطر بهم لكنه قال ويكره ذوق طعام ومضغ عرس طويل. طبعاً العرس الغير قوي يحرم ويفطر به الانسان لانه لا شك انه سيدخل به الى الجنة - 00:20:37

قال وان وجد طعمها في حلقه افطر لانهم اظن بوصوله الى المعدة لانه مظنة دخوله الى المعدة. فطعم الطعام الذي لا يخرج يعني طعام الى الاخر او العلك الذي وجد طعمها معناه انه قد وصل الى المعدة - 00:20:58

والطعام ايضا قلنا لما الانسان يتذوق الطعام عند الحاجة فقط يبصقه ثم يقصد الفم. فاما اذا وجد داخل العرض معناه انه قد وصل شيء قال وسفره القبله وتكره القبله لمن تحرك شهوته. يكره القبله لمن تحرك شهوته. اذا كان يأمن الانسان - 00:21:16

افساد الصوم بالانزال او بالامداد يعني لو فرضنا كان يأمل الانسان من هذا الشيء فهذا فقط يكره اما الانسان كان لا يأمن ويعلم انه سيفسد هذا يتحول الى محرم طبعاً وردت احاديث في جامع الاصول - 00:21:38

عدة احاديث الجزء الرابع صفحة ست مئة واربعة حقيقة انا اتيت بالكتاب من اجل يعني اهمية الاحاديث اهمية احاديث هذا الكتاب من اجل اهمية الاحاديث هذا الكتاب لانه طالب العلم لما - 00:21:59

يحتاج موضوع من المواضيع يجد جميع احاديث الباب قد وضعت في موطن واحد فذكر احاديث يقول القبله والمباشرة فقال خاء ميم طاء قالت عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت -

00:22:16

وبعده ايضا حديث عمر ابن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل الصائم فقال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة - 00:22:35

فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال له رسول الله اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم. وهذا الحديث في صحيح - 00:22:50

الامام مسلم وايضا حديث حفصة رضي الله عنه وفي صحيح مسلم ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو طعن في صحيح مسلم وايضا في سنن ابي داود - 00:23:04

ذكر حديث عمر بن الخطاب قال هشيشته فقبلته وانا طعام فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما قبلته وانا صائم قال ارأيت لو مضمضت بالماء وانت صاب؟ قلت لا بأس. قال فمه - 00:23:18

ذكر احاديث عديدة عن عدة احاديث هذه اربعة احاديث خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة احد عشر حديثا في هذا في الاحاديث الصحيحة الواردة في هذا ان الانسان اذا كان يأمن على نفسه فلا بأس لكن اذا كان الانسان لا يأمن على نفسه فتكره - 00:23:35

غلب على ظنه افساد صومه فيحرم لانه قد اتى بالاسباب التي تفسد على نفسه الصبر اما الحديث الوارد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص فيه الشيخ الكبير ولم يرخص فيه للشاب الحديث في سنن ابي داود وهذا الحديث - 00:23:53

حديث ضعيف في سنن ابي داود من رواية قال حدثنا نصر ابن علي قال حدثنا ابو احمد يعني الزبيري قال اخبرنا اسرائيل عن ابي العنبت عن الاغر عن ابي هريرة - 00:24:13



ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة فرخص له واتاه اخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب وهذا الحديث ابو العيث وهو مقبول - [00:24:27](#)

والراوي اذا قال عنه الحافظ ابن حجر المقبول معناه انه مقبول حيث يتابع ولم يتابع نعم جاء للحديث شواهد جاء للحديث ثلاث شواهد حتى ان بعض اهل العلم حسن فبعضهم صحح الحديث - [00:24:43](#)

لكن هذا الحديث في اسناده ابو العم فهو ضعيف وورد من حديث عائشة وفي اسناد هبال ابن عبد الله ابن ابي حازم وهو في حفظهم وايضا له شاهد من حيث عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه اثنان عبد الله بن لحية - [00:24:57](#)

فهنا ثلاث احاديث كل حديث في اسناده تراب ضعيف والضعيف لا يقوي طعيفا. المذهب عندنا ان الضعيف لا يقوي طعيفا نقول نعم بعض الضعفاء يتقوون اذا اتاهم ما يقويهم لكن الضعيف لا يقوي طعيفا فبعض الناس يتساهل في هذا - [00:25:12](#)

الباب ويأتي الى كل ضعيف ويعمل لان يرفع من شأن الضعيف. والامر حقيقة يحتاج الى مزيد مزيد من الرعاية هو مزيد من الورع حتى لا يضيع الانسان الى السنة ما ليس منها - [00:25:35](#)

طبعا حديث العلك الذي اشرنا اليه اخرجه الضبراني في الكبير وليس في الاوسط كما قلت من حديث سوار بن مصعب عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس - [00:25:52](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك تدوم وما حولها من القرى حتى بالمشاوير ومضغوا العلكة في المجالس وصاحب الكشف ايضا يسكن نحو هذا ان قضية المسواك من علامة قوم لوط حتى وجدت بعض اهل العلم يفتي بكراهة المسواك. مع العلم ان المسواك قد وردت فيه مئة - [00:26:05](#)

مئة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى اصبح يقبح بالمسلم انه يترك هذه السنة يفرح بالمسلم ان يترك هذه السنة. فاذا ما يتعلق بعض الناس حينما يرون شخص فعل - [00:26:26](#)

ينكرون ان هذا من علامات قوم يظن علامات فهذا امر ليس بصحيح الحديث الوارد في اسناده راو متروك فالحديث غير صحيح ورحم الله الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف حينما قال كل حديث ينفرد فيه الطبراني - [00:26:41](#)

اذا صارت في ليس العيب في الطبراني ليس فيه عيب لكن عيب ان هذي الاحاديث الضعيفة قد تركها الائمة اصحاب الجوامع والمصنفات والموطاة والسنن والمسند حتى دفنت في بعض الكتب المتأخرة - [00:26:57](#)

فقال وتكره قبله لمن تحرك شهوته معناه ان من لا تحرك شهوته لا تكره بحقه او طبعا هذا يلحق بذلك اللبس ويلحق بذلك ايضا لنعلمه وقد يعني قد يكون كلام قد يكون محادثة ايضا - [00:27:15](#)

بين الزوجين اي شيء يعني حر في الشهر فهو يفرح للانسان ان يفعل هذا الشيء وقلنا بان هذا الحديث الوارد التي استتني ابي داود لا يصح بسبب ابو العنيس وروى عبد الرزاق المصنف باسناد صحيح عن ابن عباس سئل عن القبلة للصائم فرخص للشيخ ونهى -

[00:27:33](#)

ونهى الشاب عن ذلك واذا هذا الحديث اخرجه الشافعي في مسنده وهو في مصنف عبدالرزاق والحقيقة مسند الشافعي فيه الاحاديث الموقوفة والروايات التي لها احكام فقهية الشيء الكثير فمسند الشافعي مما ينبغي - [00:27:58](#)

ان يعتنى به ويهتم به ثم قال هنا ويجب اجتناب كذب طبعا ليس الاجتناب البعد وحقيقة الكذب يعني الانسان يجتنب الكذب صائما او غير صائم لكن بما يتعلق بالصائم يتأكد لماذا؟ لانها اولها هو في عبادة. ثانيا الصيام حينما شرع من اجل الانسان يقود نفسه لا ان

يجعل نفسه تنقاد - [00:28:14](#)

واذا كان تحدثنا عن فوائد الصيام وقلنا ان من فوائد الصيام انه من اكبر العون على تقوى الله لان له تأثير عجيب في حفظ الجوارح وهو سبب لحفظ الجوارح واذا على القوى الباطنة حتى الانسان يكون مسيطر على نفسه. فاذا يجلس وهو صائم ويكذب فهو لم

ينتفع من حكمة تشريع الصيام - [00:28:40](#)

كان هويلة من مصالح التعبد لله بترك الشهوات شهوات النفس ومألوفاتها وبهذا يعني يتجمل العبد بما يحبه الله وبما يريده الله

سبحانه وتعالى ويلتمس الانسان رضوان الله فاذا يتنافى عند الانسان مع التمام برضوان الله انه يأتي بما يغضب الله - [00:28:59](#)

ثالثا من فوائد الصيام قلنا فيه تربية ومجاهدة للنفس وتعويل على الصبر والتحمل. حتى الانسان لا يقع في هذه المنهيات ويكون يكون سجام نسله بيده ففضية الكذب قضية خطيرة وربنا قال ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب - [00:29:17](#)

والعلماء تحدثوا بان الكذب كبيرة من كبائر الذنوب. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار والناس من بين كاذب - [00:29:36](#)

وكذاب وكذب فالانسان يحذر فبعض العلماء قال بان الانسان حينما يكذب اي كذبة فهي كبيرة وبعضهم قال لا يكون كذابا لا يأتي بالكبر حتى يكون كذابا اذا تكرر منه الكذب ثلاث مرات - [00:29:47](#)

والحقيقة اذا كذب الانسان فقد جرح قد جرح في عدالته وردت شهادته ودل هذا الامر على فسقه فيحذر الانسان الانسان الكذب يتورع الانسان من القول ولا يتعجل بالكلام ويراقب ربه وايضا يراقب - [00:30:04](#)

قضية القدوم على الله سبحانه وتعالى قال تعالى كلا اذا بلغت التراقي قيل من رأى وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساء فالانسان يتفكر دائما بالمساق ويتفكر الايام والساعات - [00:30:25](#)

والسنيين والاسباع ويتفكر بالقلوب فاذا تفكر بالقدوم الى الله وتفكر بالوقوف بين يدي الله هذا الامر كن مانعا له من ان يقع في هذا فهذا يتأكد يتأكد في حق الصائم ان يجتنب الكذب - [00:30:42](#)

والكذب كما قال العلماء هو الاخبار بخلاف الواقع الاخبار بخلاف الواقع وبعض الناس يتعجب فينقل كل شيء فاذا نقلت كل شيء وهو لم يعتمد الاخبار بخلاف الواقع اصبح كذابا والنبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - [00:30:59](#)

واشد الكذب واقبحه الكذب على الله الكذب على الله والافتاء بغير علم ثم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بعدم الاهتمام بالمرويات وهذا يقع فيه كثير من الناس نسأل الله العافية - [00:31:18](#)

ثم قال وغيبة يا طه اين رياض الصالحين ولا حرمة الاسم يا بني فالغيبة ايضا هذا داء خطير جدا والغيبة هي من كبائر الذنوب الغيبة من كبائر الذنوب وصاحب كتاب الجامع لاحكام - [00:31:33](#)

وان نقل الاجماع نقل الاجماع على ان الغيبة من كبائر الذنوب فيحذر الانسان من هذا الذنب العظيم يحذر الانسان ايه يا عم؟ يحذر الانسان من هذا الذنب العظيم يعني بعض الناس لا يراقب نفسه ولا يراقب لسانه والانسان لا يستطيع - [00:31:50](#)

ان يعني يحصل له الثبات على هذا الا اذا ادام النظر في لسانه وحاسب نفسه دائما معالي الصفحة طلع جناحها بالبيت مال الايام البيضا فالانسان يحذر من قضية الغيبة ومن اشد الغيبة غيبة اهل الفضل واهل الصلاح واهل العلم - [00:32:16](#)

وتعرفون السبب في نزول قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم حينما تكلم بعض الناس وقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجبوا بطونا - [00:32:41](#)

ولا اجبن عند اللقاء وحقيقة قضية مهمة جدا قضية القراءة فهذا لما اغتابوا القراء اصبحت قضية تتعلق بامر الدين اصبحت قضية بامر الدين فجاء الوعيد الشديد والحكم العظيم فيما يتعلق بمن قصر في هذا - [00:32:56](#)

الامر فعلى الانسان ان يحذر الغيبة صائما وغير صائم ويحذر ايضا غيبة اهل الفضل واهل الصلاح واهل العبادة وايضا الانسان يحذر من كل اذران اللسان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر ان اللاعانيين لا يكونون شهداء ولا شفعا - [00:33:16](#)

يوم القيامة يعني قضية ان الانسان يكون من الشهداء يوم القيامة مقام تكريم ومقام فضل فاذا اكثر الانسان من الطعن واللعن في الدنيا لا يبلغ هذه المنزلة مقام التكفير بان يكون شاهدا للآخرين - [00:33:37](#)

ثانيا ايضا الانسان لا يشفع في اهل بيته. لا يشفع الانسان في اهل بيته اذا كان كثير اللعن في الدنيا ولا يكون شفيعا في وقته بامس الحاجة لان يشفع له البيتين حتى اذا وصل - [00:33:51](#)

منزلة المنزلة الحسنة لا يشفع لها البيت به ويحرم بسبب جريمة هذا ينفع الانسان ان يراقب نفسه ويحذر من الشتم ويحذر منه القبح

ويحذر من سقوط العدالة وسقوط الشهادة وايضا احذر من الاشياء التي تجعله فاسقا. وربنا قال اتقوا الله وكونوا مع الصادقين -

00:34:04

فالانسان يتقي الله ويكون مع الصادقين وايضا يعني من تقوى الله ان الانسان يكون مع الصادق فالانسان لما يكون كذاب لم يحقق تقوى الله تعالى فقال هنا ويجتنب كذب الاستناب هو البعد - 00:34:27

وغيبة وشتم وهذا في رمضان وفي غيره لكن يتأكد في رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه لانه اصدا الصيام - 00:34:44

انما شرع حتى يهذب الانسان يهذب الانسان لسانه ويهذب الانسان شهوته وينقاد لامر الله تعالى ولا انقاذ لنفسه الامارة بالسوء ثم الصيام الذي فيه الغيبة والشتم او النميمة او الظلم او الازية او التهكم بالآخرين او جرح الناس او التلاعب - 00:34:59

مشاعر الاخرة ليس هو الصيام الذي يريده الله تعالى لان الله قال لعلكم تتقون. فالانسان انما يصوم من اجل ان يحقق التقوى فهذا الانسان لم يحقق التقوى فهو قد اذهب اجره بهذا الامر - 00:35:22

والعلماء لم يقولوا بان خيار انه يعتبر مفطرا لم يقل بهذا سوى ابن حزم. وروي عن حذيفة وغيره من الصوم انه قادر يعني نقلت عنهم اثار بمعنى انه مفطر لكن ليس منع الفطر الحقيقي لكن معنى انه يذهب اجر الانسان يذهب اجر الانسان - 00:35:37

وزارة الصائم ليس مأمورا فقط ان يحفظ جوارحه في الصيام ايضا يحفظه في الليل حتى لا يقع بالذنوب التي تذهب له الاجر ثم قال وسنة والمراد سنة هنا المستحب مستحب وليس واجبا - 00:35:56

قال وسنة لمن شتم قوله اني صائم. وسنة لمن شتم قوله اني صائم. طبعاً يصلي الانسان بل يستحب للانسان اذا شتم ان يقول اني صائم وهذا يقوده الانسان في الفطر والنفل. يقوله الانسان - 00:36:12

في الفطر والنفل لحديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم الحديث متفق عليه اخرجه البخاري - 00:36:32

ومسلم من حديث ابي هريرة وهذا عام والعام يعمل به على عمومه فيعمل به الانسان في الفطر والنفل ليس هذا خاص في الفرض ولا خاص في النفل بل هو في الفرض - 00:36:49

وانك في بعض العلماء قالوا هذا خاص بالنفل وليس بالفرق. وقد استغرب انسان يقول كيف انهم جعلوا في النفل؟ الذي هو ذو الفرض. باعتبار ان في الفطر كل الناس صائما والناس يعلم بعضهم - 00:37:00

بعض بالصيام لكن بعضهم قال في النفل لكن نحن نقول في الفرض والنفل بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق والمطلق يعمل به على اطلاقه واختلافوا هل يقول هذا بلسانه؟ ام انه يقوله بنفسه - 00:37:12

في نفسه فبعضهم قال يقول في نفسه لانه ابعد عن الرياء والمقصود انه يقول في نفسه حتى يذكر نفسه بالصيام فلا يقع في الائم. وهذا له نظير في قضية الاحرام للمحرم - 00:37:29

قيام الاحرام قالوا حتى يستذكر الانسان انه في عبادة ويبقى في عبادة ويحذر المعصية ويكثر من التلبية والخضوع الى الله سبحانه وتعالى فقالوا هل يقول في نفسه حتى يروض نفسه ويؤدب نفسه فيصبر على اذى المؤمنين انه يقوله بلسانه لعموم القول فليقل

والاصل في القول - 00:37:45

انه يكون في اللسان وليس في النفس وذاك فرض ما اتى انسان الى الصلاة وصار يقرأ في نفسه ولا يسمع نفسه هل يعد قارئاً؟ لا يعد قارئاً لا يعد قارئاً والامر حقيقي وخطير يغفل عنه - 00:38:06

من الناس فقال وسن لمن شتم قوله اني صائم وتأخير سحوره. الانسان سن له ان يؤخر السحور. وان يعجل الافطار واخذ هذا بدليلين لقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:38:22

فالانسان يؤخر هذا السحور ثم في وقت السحر الملائكة تدعو للمتسحرين وهذا اقرب الى العبادة والانكسار الى الله تعالى واقرب الى التقوى ان الانسان يتقوى حتى يقل عليه الجوع والعطش حينما يؤخر سحوره - 00:38:46



وثانيا لما جاء في صحيح البخاري ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس ان قال راوي الحديث - [00:39:05](#)

قال انس لزيد ابن ثابت كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدر خمسين اية فمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر فاذا تأخير هذا تأخير السحور من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:19](#)

وورد في الصحيحين من رواية من حديث سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير ما عجل الفطر في رواية واخر السحور في مسند احمد من حديث ابي ذر لكن اسنادها ضعيف - [00:39:34](#)  
لكن ضعفه عبد الله ابن لهي على الحديث في مسند احمد فالوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر الاسراع في قضية الفطرة ان الانسان لا يؤخر الفطر واخطأ عبد الله بن لهيعة فروي الحديث قال ما اخروا السحور وعجلوا الفطر فهذا اشتبه عليه اشتبه عليه بفعل النبي صلى الله - [00:39:49](#)

عليه الصلاة والسلام والانسان قد يقرأ الحديث ويتمكن من المرويات ويكون له اهتمام بنصوص الشريعة وفهم مقاصدها فيحاول ان يتوصل يحاول ان يتوصل الى خطأ من اين جاء هذا الخبر؟ وهذا من من المهمات في هذا الزمن يعني اصبح المختصون - [00:40:12](#)  
في دراية الحديث دراية عميقة قلة وبعض طلاب الناس يعني بعض الطلاب لهم نهم كبير في طلب علم الحديث فنحن في هذا الزمن من اوجب الواجبات ومن اهم المطالب المهمة في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نبين لهم خطأ من اخطأ - [00:40:32](#)  
ومن اين جاءه الخطأ؟ فحينما يتعلم من اين جاءه الخطأ يكون منشطا لطالب العلم ان يجد في طلب علم الحديث حتى يتوصل الى معرفة الخطأ ومن اين جاء الخطأ؟ وهذه بحثها ممن بحثها في هذا العصر الشيخ - [00:40:51](#)  
سعد الحميد وفقه الله تعالى وذكر في مقدمة تحقيقه لكتاب عدد الحديث عن ابن ابي حاتم ذكر اسباب العلة فانت حينما تقرأ اسباب علة وتقرأ نماذج لهذا تستطيع ان تتوصل الى العلم كيف تأتي ومن اين تأتي - [00:41:07](#)

واذا انا دائما اقول انه من الامور المهمة جدا ان نشرح لاهل العلم خلاف المتقدمين نشرح لطلاب العلم خلال المتقدمين الاوائل في اعلان احاديث وايضا كيف نشأت هذه العلل حتى يتروظوا على - [00:41:25](#)  
تعلم هذا الشيء. لان هذا العلم لا يؤخذ نظريا فقط بل لابد للطلاب من ممارسة عملية في الاخطاء والالوهام حتى يقبض هذا الفن الذي كثر من يخطئ فيه فقال وتأخير السحور فاذا السحور يؤخر - [00:41:40](#)

لان تأخيرها فيه مقاصد شرعية فهو فقد جاء هذا ظاهر جاء ظاهر هذا في الكتاب وايضا جاء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا فهو سنة عملية وفعل النبي صلى الله عليه وسلم بيان للامر الذي ذكر في كتاب الله تعالى - [00:41:59](#)  
قال وتعجيل فطر تعديل الفطر فيه مصلحة شرعية اولا لحديث سهل المساج عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا تزال امتي بخير ما عجل الفطر وثانيا لان فيه مبادرة والمسارة - [00:42:18](#)  
الى ما احله الله والله سبحانه وتعالى يحب ان تؤتى رخصه والله سبحانه وتعالى يحب ان ينال العبد من فضله ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. ثالثا - [00:42:36](#)

في هذا مصلحة ترك التنطع لان الانسان اذا تنطع وتشدد وهذا فهذا يؤدي الى الهلاك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال هلك المتنطعون وهكذا على الانسان ان يعجل الى طاعة الله تعالى بهذا - [00:42:48](#)  
العمل وقال عمرو ابن ميمون الاودي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا وابطأهم سحورا. فاذا هذه هذه قضية عليها صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم خير. ورواية عمرو ابن ميمون - [00:43:06](#)  
اخرجها عبد الرزاق باسناد صحيح والسحور هو سنة ليس بواجب السحور سنة ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسحور قال تسحروا فان في السحور بركة. اخرجه البخاري ومسلم من حديث انس - [00:43:23](#)

وايضا قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه والانسان ايضا يعني سئلت السيدة عائشة في من يؤخر السحور ويعجل الافطار فاخبرت بان هذا هو السنة فهذا هو سنن الانسان يؤخر السحور ويعجل الافطار

وثبت هذا - 00:43:40

عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث عنيفة نعم هذا امر نعم ممتاز جدا يا شيخ هيثم احنا عندنا امر يفيد الوجوب ما لم تأتي قرينه تصرفه من الوجوب الى النذر وان قلنا نحن بانه مندوب - 00:44:05

للاحاديث الواردة الذي اخرج هذا الامر من الوجوب الحديث الوصال حينما نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة عن الوصال فواصلوا فواصلوا اليوم واليومين وفي اليوم الثالث رأوا الهلال فقال لو زاد الشهر لزدتكم - 00:44:24

كالمنكل بهم. فاذا هنا الصحابة اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ترك السحور اليوم الاول وفي اليوم الثاني. ودل على ان النهي على ان النهي في الوصال ليس للتحريم انما هو للجر - 00:44:43

ودل على ان الامر بيتسحر وليس ليس بالوجوب انما هو للنذر فقال هنا وسن لمن شتم قوله اني صائم وتأخير سحور وتعجيل طبعا السحور سمي السحور المفروض في وقت السحر فايضا قضية مهمة تدل على ان الانسان يؤخر يؤخر السحور في السحور -

00:44:56

يعني يأتي الانسان بوتره ايضا ويكثر الانسان من الاستغفار. فالانسان عليه ان لا يغفل عن العبادات المؤقتة التي وقتها الشارع في اوقات محددة فالانسان يختم ليله بطاعة ويبدأ نهاره بطاعة وهكذا يجعل الانسان عمله دائما بطاعات حتى يلقي الله - 00:45:20

وهو على طاعة فقال وتعجيل فطر في حديس سهل نسأل وتعديل فطر على رطب طبعا جاء في احاديث سندها ضعيف الامر قد يفطر احدكم على التمر فمن لم يجد بعد الماء لكن هذا الحديث ضعيف - 00:45:39

وورد في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطب فان لم نجد فعلى تمر فان لم يجد حصى حسوات من ماء الامام البخاري رحمة الله عليه - 00:46:02

في كتاب طبعا مخالف لجميع ابوابه يأتيك بالقضية الفقهية في غاية الجودة والاتقان رحم الله البخاري. فالحديث رقم الف وتسع مئة وستة وخمسين في كتاب القيام قال باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره - 00:46:15

وكان الاحاديث لم تصح عنده في قضية التمر لا من حيث الفعل ولا من حيث الامر وانظر ماذا قال حدثنا مسدد؟ قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا شيبان قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى - 00:46:33

قال صرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا يعني انا اجهز الطعام اللي هو السويق السويق سمي السويق لانه يلتاق بسهولة من الحلق - 00:46:49

الى الجوف قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فايدح يعني النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالمبادرة الى صنع الطعام قبل ان تغرب الشمس. مم. اجل ايضا من اجل تطبيق سنة عمل - 00:47:05

وسارع الى ماذا؟ الى الافطار. يعني جهز الطعام وهو نهار حتى حينما تغرب الشمس مباشرة الانسان يفطر فالانسان يعني يتهنى برزق الله تعالى قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فازدح شف ثلاث مرات - 00:47:17

وايضا هذا يعني تكرارا للامر من النبي صلى الله عليه وسلم في قضية التعجيل الى استحباب التعجيل فنزل فجدها ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر صام و اشار باصبعه قبل المشرق يعني خلاص - 00:47:35

قول النبي قال اذا رأيتم ليلة اقبل منها هنا فقد افطر الصائم يعني خلص لمجرد ان تغيب الشمس افطر الانسان وان لم يفطر على شيء هذه ذهب اليها جماعة من اهل العلم - 00:47:53

وهذا ممكن لكن نحن نقول من لديه طعام يعجل يعجل فاحب العباد الى الله يعجلهم فطرا ومن لم يجد طعام يكون انسان في سيارة واذا ينوي الفطرة في قلبه حتى يؤدي قضية الافطار بالنية لان العمل ايضا - 00:48:07

يكون فاذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفطر على فالبخاري هكذا وكأنه يرى ضعف الاحاديث. لمن حافظ ابن حجر في هذا ماذا قال قال بان البخاري فمع هذا الصنيع ليبين ان الامر الوارد بالفطر على التمر ليس عن الوجوب. نحن نقول ابد ليس هذا مراد البخاري

البتة - 00:48:23

كيف هذا؟ مراد البخاري البكتيريا ان الاحاديث الواردة في هذا ضعيفة لكن كأن البخاري لا يرى لازم نقول هل نستحق نقول نعم  
نستحب الافطار على الرطب فاحاديث الفعل صححه بعض اهل العلم - [00:48:46](#)

احاديث العمل هذه فطر النبي صلى الله عليه وسلم على رطب فان لم يدفع لها ثمرة فان لم صححه بعض اهل العلم وايضا الرطب  
فيه فارس لكن شوف الرطب وليس التمر - [00:49:03](#)

او التمر المجنن وليس لهذا نقول فيه فائدة وربنا قد وصف النخل قالوا نخل طلعها هضيم. فهو ايضا يعني هضيم باعتبار انه سهل  
الهضم وايضا جسد الانسان يعني يمتص وثبتت الفاعل الطبي ان الانسان اذا اكل التمر على الريق - [00:49:16](#)

اكثر السمع فيها فوائد صحية كبيرة جدا بل حتى اطباء السكر لما يتحدثون عن لا بأس ان تأخذ ثمرة صباحا على الريق صباح لا بأس  
ففيها فوائد عديدة وعزيزة جدا - [00:49:36](#)

ثم هذه السنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة لم يصبه سلم ولا سحر فاذا كان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا الشيء في غير رمضان ويتصبح - [00:49:51](#)

على استمرار ايضا لا بأس للانسان يعني ايضا نقول يستحب في هذا لان فائدة الجسد ايضا تكون لهذا الامر وهذا هو خاص بعجوة  
المدينة والصواب انه عام ويدخل في هذا التمر الخساوي - [00:50:04](#)

سبع تمرات ينتفع بها بجسده او لا يطبق سنته تسمى من سنن الزواج فإذا لا بأس للانسان ان يفطر على الرطب لا بأس للانسان او اذا  
لن يجد الرطب يفطر على التمر المجنن - [00:50:20](#)

اللي هذا اللي هو المشدوس والمشبوس نعم. نعم ما يخص الحديث لان ابن حسان نعم وانا قلت هذا اخذا باعتبار ان الانسان اذا كان  
يتصبح على الريق وثبت فيه فوائد طبية ايضا الانسان لما راح يفطر على الرطب - [00:50:36](#)

وسيحصل له ما يحصل للانسان حينما يأكل على ابد فقال هنا وتعجيل فطر على رطب اخذا بهذا حديث ان اسلم وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فعلى ثمرات - [00:50:54](#)

فان لم تكن حسنة حسنات. يا معاذ ما الفرق بين الرطبات والتمرات ما الفرق بينها الرطب هذا التمر تمر رطب واذا مو رطب اللي هو  
تمر اللي هو تمر اليابس واضح يا بني - [00:51:13](#)

نعم فهاي كذا الحديث ورد في هذا الامر طبعا هذي يعني الانسان يقف عندها كثير يعني قضية الكذب والغيبة والشتيم حينما ذكرت  
في الصيام يعني دلالة على عظم هذه الجرائم شوف الانسان لما لا يدرك - [00:51:25](#)

فائدة العمل الصالح يقصر في العمل الصالح والانسان لا يدرك يعني جرم الذنوب والمعاصي ايضا يقع في الذنوب والمعاصي فيحذر  
الانسان يحذر هذا الامر ثم قال فان عدم فتمر واذا عدم الرطب فعليه بالتمر - [00:51:47](#)

فان عدم فمات يعني اذا عدم هذا ما قال وقول ما ورد طبعا احنا التسمية يأتي بالانسان بالتسمية لان التسمية ليست سنة انما هي  
واجبة فالانسان يسمى الله في كل طعام وفي كل شرف. فالتسمية اولاً انها واردة وهي واجبة - [00:52:06](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها عمر ابن ابي سلمة وايضا اخبر بان الشيطان يأكل مع الانسان اذا لم يسمم وايضا حديث اخر  
في جامع الترمذي اذا نسي - [00:52:25](#)

حينما امر قال واذا نسي احدكم فيقول بسم الله اوله واخره. وهذه ثلاث احاديث تدل على وجوب التسمية. يا غلام سم الله وكل  
بيمينك وكل مما يا ليت دل على فالانسان - [00:52:40](#)

يأتي بالتسمية اولاً والورث في هذا وردت احاديث في هذا اللهم لك صمت وعلى رزقك الحديث ضعيف وبعض الناس صحح حديث  
ذهب الظلم وأبتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. بعضهم صحح الحديث فبعضهم حسنه الراجح انه ضعيف - [00:52:54](#)

في اسناده الحسين ابن واظب والدارقطني قال اسناد حسن لكن في تحسين دارقطني معنى لا يفقهه كثير من طلاب العلم وقد يقول  
قائل هنا اين الدعاة في ذهب الظلم وأبتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله - [00:53:17](#)

يعني من طول الحديث ودعا الى هذا القول قال هذا دعاء بالحال ان الانسان يدعوا بحاله قال ان الانسان حصل له ما حصل في ذات

الله وفي سبيل الله لكن الحديث في اسناد الحسين ابن واقض والحديث لا يقول - 00:53:32

وورد عند الطبراني في الاوسط وفي الصغير وفي الدعاء شوف الدعاء طبعاً له كتاب في الدعاء وله الصغير ايضاً والصغير لا يهمنا مثل ما يقول كن في الاوسط الاوسط يا شيخ نبيل وضع لاي احاديث - 00:53:48

من يجيب وله جعالة من يعمل بالاحاديث او مثلاً لا هو يعني هو عند المعجم الكبير ايضاً على المسانيد وقال عن الاوفر قال هذا روي صحيح؟ مع العلم الكبير ها عبد الله الا تعرف - 00:54:06

هذا خصه بالاحاديث الافراد والغرائب الافراد والاقارب الافراد والغرائب فانت لما يهديك حيك باللاوساط فلا بد ان تتنبه يكون هذا الحديث مال ماذا؟ ربما يكون حديث معلول. حيث لما حدث في الاوسط - 00:54:32

عليك ان تتوقف لانه قد يكون هذا من الغرائب اتى به ليبيض غرابة الحديث فاورد الحديث فيه بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت تقبل مني انك انت السميع العليم طبعاً الثالث ضعيف جداً في البرقان وهو متروك - 00:54:52

اسماعيل ابن عمرو وهو ضعيف الحديث واحد لكن نحن ماذا نقول نقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم؟ اخذاً بماذا؟ اخذاً بدعاء سيد الحنفاء ابراهيم عليه السلام وربنا قال لنبيه اولئك الذين هدى الله في بدهامهم ونحن قررنا هذا في الزكاة حينما يدفع الانسان الزكاة يدعو بهذا - 00:55:08

الدعاء لازم دعاء لا يكون دعاء جماعياً كما يفعل الناس تدعوا واحد او يدعون جميعاً مرة واحدة بصوت مرتفع او يدعو واحد كل انسان يدعو يدعو بنفسه ويدعو بلسانه وهاك انما يناجي الانسان ربه فيسمي ويقول ربنا تقبل منا انك انت السميع الحميم -

00:55:34

ثم قال وقول ما ورد اللي هي التسمينات قالوا يستحب القضاء متتابعاً هسه لما اتكلم وختم هذا الامر بدأ يتحدث عن قضية هذا يستحب للانسان ان يقضي القضاء متتابعاً يستحب للانسان - 00:55:53

ان يؤدي القضاء متتابعاً لماذا؟ لان القضاء كما يقال يحكي الاذان القضاء يحكي هناك ورقة مفتوحة القضاء يحكي الاداء وعند الدارقطني طبعاً هذه في كتاب دارقطنه ايضاً يروح عبد الرزاق - 00:56:10

من قول عائشة حتى نتعلم حينما ننقل من كتاب متأخر ننظر في السند دار القلط حدثنا قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس ابن قال وفيما ذكر عبد الرزاق يعني شف - 00:56:33

فيما ذكر يعني مو حديث واحد يعني هذا الراوي اخذ جملة كبيرة من عن عبد الرزاق مثلها ماذا؟ في الحديث مثلها صحيفة همام عن ابي هريرة ذكر احاديث منها كما يسمع هذا تطبيق عملي لتلك القضية - 00:56:48

عن ابن عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات شوف هذا الحديث عند الدار وهو عند عبد الرزاق في المصنف واذا لم نجده عند عبد الله داخل المصنف اين نبحت عنه لعبد الرزاق - 00:57:05

يا شيخ معاذ يقول عن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات طبعاً سقطت معناها نسخت ومن يتصيد بالمال عكر ليقول ان في القرآن اشياء محرفة ويأتي بنص هذا هذا يتصيد بالماء العكر وقوله مردودها فمعناه سقط منه نسخت -

00:57:26

فما دام انه كان في بداية الامر ان من عدة من الايام الاخرى تقضى متتابعة ونسخ هذا فتبقى ماذا؟ تبقى مستحبة مثل الصحابة حينما كانوا يأتون عند النبي امروا بالصدقة وانهم يتصدقون ونسخ هذا بقي ماذا الحكم؟ بقي مندوباً وهكذا كان يفعل - 00:57:52

علي ابن ابي طالب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم طبق هذه السنة حينما يأتيه من يأتيه جبريل فهذه منسوخة الان لو رواية حائش غير موجودة في مصنف عبد الرزاق - 00:58:13

وقلنا لاحكم اذهب خرجها عن عبد الرزاق نحن لما نقلها لا نقلها من الدار ننقلها من عبد الرزاق لا سيما يوسف عبد الرزاق موضوعة فهذه رؤى غير موجودة عند عبد الرزاق في المصنف. اين نجدها لعبد الرزاق - 00:58:24

نعم في تفسير عبد الرزاق وهو مطلوب. طلع اية مئة واربعة وثمانين سورة البقرة قد نجدها وقد لا نجدها. فحتى ايضاً ممارسة

تخريج مهم جدا احفظ هذا يا معاذ شوف السند الآخر - [00:58:41](#)

قال حدثنا ابو بكر النيسابوري قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر ابن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج عن ابن شهاب قال قال قالت عائشة نزلت في عدة سند اخر الى عائشة ثم ساق - [00:58:58](#)

من حديث حديث اخر عن ابن عباس في هذا اذ هو وهو ايضا في مصنف عبد الرزاق الجزء الرابع فالشاهد من هذا الامر ان هذه الاسانيد صحيحة صحيحها الدار قطني - [00:59:12](#)

انه كانت فعدة من ايام اخر متتابعة ثم نسخت حكما وتلاوة المتتابعات. لكن يبقى الامر ماذا؟ يبقى الامر على الندم ثانيا اذا الانسان قضاها متتابعة يعني حط الانسان يصوم الاثنين والخميس - [00:59:29](#)

او بالاسبوع يوم او قد يأخرها الى ايام قصيرة في ايام الشتاء يطول الليل ويقصر النهار لكن الافضل ان يعجل بها وان يصومها لان القضاء يحفل الاداء كما يقال ثانيا فيها - [00:59:47](#)